

تدبر القصص/ قصة يوسف عليه السلام/ الحلقة السابعة والعشرون/

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهريني. في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني فاجعني دوما اتفكر يزداد يقين يغممني في قولك ايضا تدبر يشهد كل تشهد عيني انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نكمل في مدارسنا قصة سيدنا يوسف صورة يوسف ودخل معه السجن الفتيان قال احدهما اني يراني اعصر الخمر وقال اخر احمل فقراء خبزا تأكل الطير منه نبينا بتأويله - 00:00:59

ان نراك من المحسنين. اول ما استوقفنا طبعا وصفهم لسيدنا يوسف بانه من المحسنين. اول ما يستوقفك ان دول كفار ومخالفين وبيشهدوا له انه من المحسنين. ودايما كنت اقول لنفسي كده عامة الناس. لما ما يشهدوا لكش ما يشهدوا لكش - 00:01:19 الاحسان آآ يبقى انت فيك ازمة. لا اصل هم ناس مناوئين للاسلاميين. اصلهم ناس ما بيجبوش اهل الدين. لا يا حبيبي. ما ما حداث هيماري في حسن خلقك. ما حداث - 00:01:39

فيماري في اتقانك وامنتك. بالعكس هتلاقه مختلف معك فكريا وبيلجأ لك. وبيتعامل معك. ولذلك بنقعد نعمل ايه؟ نضحك على نفسنا الاخوات بقى واحدة تعيش لك انها مضطهدة بقى ولا واحد يعيش لك انه مضطهد؟ يقول لك لا اصل هم بيقلوا علي كده علشان خاطر ان هم آآ مش مختلفين معي واصل هم - 00:01:59

فمش عارف حاطين في نفسهم حاجة لأ. شريط المعاملة. لأ. لا يرونك من المساجد. لأ. انت مش حسن الخلق. مم انت يا ما نتاش متقن لما تقوم به. لانه يدل على اقل تقديرات كده. احسان خلقي ماشي؟ واحسان عمراني. لما بيعمل حاجة - 00:02:29 بيتقنها ويحسنها وكلام من ده. احنا شايفينك كده. تقعد بقى الواحدة من دول عايشة لك اصل هم ما انا عارفاهم. واصل مش عارف عاملين علي. واصل انت هتلاقي يعني انا مسلا فيه ناس الواحد مسلا يختلف معهم حتى مسلا ممكن تيجي سيرته يقول لها بس مؤدب - 00:02:48

احقاقا للحق هو مجتهد في هذا الباب. رغم ان انت ممكن تكون ايه مختلف معه تماما. مختلف معه فكريا المجتمع لما بقاش بيشهد للملتزمين بالكلام ده. ما ما عادش وجودهم بينه له لازمة - 00:03:08

ما لوش معنى. هو ده الاصل. لان قلنا لا يأسر الانسان. شئيه مثل الاحسان. لا شئيه الانسان كالحسان. لا شئيه يأسر وجدان الانسان كالحسان بأس الوجدان الانسان ان انت بتقف لواحد لأ ترفع له القبعة لأ حقيقة لأ يعني صراحة لما بيعمل حاجة بيتقي ربنا فيها - 00:03:28

لأ ما بيعملش حاجة كده واحقاقا ولزلك سبحان الملك تجد ناس مسلا كثير وده موجود الحمد لله برضو في الواقع تجد ناس كثير مسلا هو بيكره الملتحين بس لأ يروح يتعالج عنده. مش عارف يشتغل معه. يحب يتعاون معه في الشغل - 00:03:53

ان هو بيكرهه وقد يكون نصراني. لما يبقى موجود الايه؟ هذا الاحسان في القيام بالامر. مع الاحسان الخلقي ان هو خلقيا لأ انسان حسن الخلق لأ صراحة انسان امين انسان عنده صدق انسان عنده خد بالك من اللقطة دي - 00:04:13

ولذلك لما الحركات الاسلامية ما ربطش افرادها على ده فشلت مجتمعية. بقى كل اللي بيعملوه مع الناس تطاول على الناس سوء ادب مسلا مع كبار السن مع الناس مسلا اللي هم بتوع الازهر والناس فاهم؟ مش مؤدب بني ادم ما هواش مؤدب - 00:04:33

بني آدم مش حسن الخلق خناقاتهم مع بعض حواراتهم مع بعض والناس بتتفرج عليهم ده ازاى اصلا يتقال له انه اناك من سب دي بقى وتعال شفهم في الايه شفهم بقى في في الميادين العمرانية. الدنيا بقى. اتقان لأ نصاب. ويضحك - [00:04:53](#)

الناس ويعمل مش عارف ايه ولما يعمل حاجة مش عارف يعملها بيلاقوه في الشغل كانه اصيع اصيع الصيع. اصيع الكلام ده للاسف الواحد ببشوفه حتى من بعض مسلا معلمات معك ولا ناس شغالة معك؟ انت تشهد لها بانها من المسيئات - [00:05:13](#)

قلت لها انا نراك من المطينين. والله صحيح. ليه؟ خلقيا ما لها؟ عصبية بيتخانق في الناس كل شوية تتقمص كل شوية عايزة مش عارف نفسها يعني فخلقيا ولا محسنين ولا حاجة. طب وتيجي في الشغل بقى تنصب بقى ما بتزكركش كويس ما بتتقنش ما بتأديش كويس ما بتحضرش كويس ما بتتقيش - [00:05:33](#)

ربنا في اللي هي بتعمله بتقول لها انا نراك من المطينين. هي دي ازاى هتترك اثر ولا ده ازاى يترك اثر انت ما هو انت اللقطتين دول من الاحساء. ضيفي عليهم بقى لقطه تانية مهمة شهد لها شهد لسيدنا يوسف بها حتى - [00:06:00](#)

مع مرور السنين والنسيان والادكار بعد امي. نعم. يوسف ايها الصديق الصديق احنا انت شفناك اقوالك ما بتخالفش احوالك مش مهيصاتي. شفناك ما تقولش مسلا انا معك في الامر الفلاني وتلاقيك ايه خلعت. ما شفناكش بتقول حاجة - [00:06:23](#)

ما حصلتش ما شفناكش بتتشبع بما لم تعطى. الصديق مش صادق صديق. صديق ما فيش اي عدم اتساق بين اقوالك واحوالك. ما بتدعش احوال ما حصلتش. ولا بتقول اقوال ما بتلتزمهاش في احوالك. صديق مين اللي ببشده له؟ كفار. كانوا كفارا حين لانه بيتكلموا في التوحيد - [00:06:49](#)

اما يتوجد هذا الصديق ويتوجد هذا المحسن ده يخرق القلوب. حتى ولو اختلف الناس معه دي تربية الانبياء. تربية منهاج النبوة. عشان انت النهاردة تبقى فرحان بالعليل ايه ولا فرحان بالاخت اللي ايه؟ اللي جمعت من العلوم - [00:07:19](#)

والولد الذي حفظ من القرآن ولا البنت التي مش عارف ايه. ان شاء الله نحن نعددهم باذن الله لحمل امانة الدين. واللي مش عارف نصرة من يا رب العالمين. وهيصدا عن سبيل الله. اصنع البني آدم ده. اصنع بني آدم الصديق المحسن. اصنع البني آدم ده - [00:07:39](#)

محسن حق هنا ما بيتكلموش على احسان سيدنا يوسف مع ربنا. ما لهمش دعوة ما بيجبوش اللقطة دي خالص. ولا بيتكلموا عن صدقه في الشريعة. بس كده. اما تيجي تبص على اللقطة دي - [00:07:59](#)

اذان المفتاحان. كانوا سر الحراك الرئيسي للنبي صلى الله عليه وسلم في مجتمع مكة. هذان المفتاحان. الصادق الاول. لا تعرفونه الا صادقا امينا. وعلى مستوى الاحسان تحمل الكل. تكسب المعدم. تقري الضيف. تعينه على الحق - [00:08:19](#)

مستوى الاتقان الاتقان خلاص العمرانية يعني احسن بزنس مان موجود واحد اسمه السائب اه كان شريك لصا. ولا قد كنت شريكه فما رأيته يماري ولا يداري يعني منبهر بان واحد مشاركته سنين واياه لا يماري ولا اياه؟ ما بيخبيش حاجة وما يسهرش وما بيماريش سهل سمح كده - [00:08:39](#)

فما رأيته يماري ولا يداري. وشاركه ايه؟ سنين لا يراه يماري ولا يداري. الله! ولمسة خديجة هي نفس اللقطة نفس اللقطة بالضبط. عنده الاحسان اللي هو الاحسان للناس واکرامهم مش عارف ايه. بمعنى الامتنان وعنده الاحسان اللي بمعنى الاتقاء - [00:09:09](#)

عنده الصدق. فتحت قلوبهم له. تيجي تشوف سيدنا بكرة صديق وبرضو بيوصفه بيوصفه برضه ان الدغنة بنفس الاوصاف. وكتاجر تاجر شاطر شغله انسان امين يتقي الله سبحانه وبحمده. النهاردة بقى انت اقنعني بالله عليك. سيبك مني انا بقى. اقنع نفسك - [00:09:29](#)

ازاي الناس اللي انت بتعلمهم ولا الناس اللي بتديرهم؟ الناس دي ازاى بالله عليك انت هتترك اثر في نفوسهم واللي هيسألوك ولا يستفتوك ولا ينقوا فيك وانت ما انتاش صادق ولا صديق ولا انت محسن بمعنى الاكرام والاحسان ومش - [00:09:59](#)

مش عارف واياه ولا بمعنى الاتقان اللي انت بتعمله. بياخدوا بالهم اوي ان انت مش محضر ولا بتاع. وبياخدوا بالهم ان انت الحتة دي كده بتسلقه وبتجري وبياخدوا بالهم بياخدوا بالهم. فكيف سيترك هذا الانسان اثرا في غيره؟ افتحهن في منتهى الاهمية - [00:10:19](#)

دول مفتاحين ما لهمش علاقة خالص بايه؟ بالخلق مع الله. ده كل ده خلق مع الايه؟ مع الناس. ان ده بدعي انا النهاردة هصدقك ليه؟ وانت لسة كادب علي امبارح وقلت لي العملية دي مش عارف بتلتمية جنيه وهاشيل لك مش عارف ايه وطلعت - [00:10:39](#) نصاب. يعني وانا افاجأ بان انا مش عارف تشتغل لي حاجة واروح مش عارف آآ لواحد تاني وراك طلعتها يقول لي اكتشف ان انت مش عارف ما غيرتش ايه ولا ما عملتش ايه قل حسبنا الله ونعم الوكيل. دي مين اللي هتكلمني عنه بقى؟ منهاجي بتاعك اللي هو -

[00:10:59](#)

هو يبقى له معنى وله لازمة. ولذلك دول اسميهم دايمًا شهداء الزور. شهداء الزور. شاهد زور لدرجة والله الذي لا اله الا هو. انا طول الفترة اللي فاتت من على في عمر المشروع. كنت دايمًا انهي عن شيئين. انهي - [00:11:19](#) ان واحد يستغل المشروع في مش عارف انه يتاجر مع الناس اللي بتيجي في المشروع والكلام ده كله. علشان لأ عشان عارف ومش ومش استبعد انه يعمل اي حركة كده نصب ولا مش عارف ايه ولا حاجة مش مش دقيقة. فيبقى شاهد زور. والا فكان الواحد يحب

الخير للناس. فاهمين ده - [00:11:39](#)

بالعكس يا عمي واحد مسلا عنده مشروع بتاع بتاع شباشب يعمل يا عم ويقول للناس لأ خايف انه هيبقى ايه ان انت تبقى زكيتته ده يعمل ايه؟ هيعمل كده. وهيبقى شاهد زور - [00:11:59](#)

ده ده المعنى الاول. واللي قدامي انا اوصي به. لأ ما فيش حاجة اسمها المشروع يتخز خالص باي صورة من الصور. هتدعي ادع برة صفحات وهتعلم ما تستغلش المشروع باي صورة من الصور - [00:12:13](#)

ان انا خايف من ان هو ايه بما ان هو ده بيمثل المشروع يعمل كده. واللقطة الثانية كنت اقول له ما حدش يشاركه. يقول لي طب شف لحد يشاركني لا ما اشوفلكش حد. لان هيجي الدنيا وسيارة من الدنيا ايه؟ هتشوف لهم الدنيا ايه؟ هتشوف شخص اخر في الدنيا.

فيبقى - [00:12:23](#)

مشهد زور هيصد عن سبيل الله. من نقل اللي بيتقي الله. نعم. قل اللي بيتقي الله. لا ما تشاركوش. لدرجة ابعد من كده ييجي اتنين اخوة ولا اتنين اخوات تقول لي مش عارف ايه يا دكتور وعازيزين نشارك. لا اكتبوا الفنون. هم. اه سبت لهم - [00:12:43](#)

اجتنبوا الفلوس اغتبنوا ما بينكم تعاملات مالية. لا حوارات ومصلحة مع بعض وبيزنس مع بعض وكلام من ده لأ. لان للأسف الذين يتقون الله قلة قليلة. والله بقى فيه وناس تتقي ربنا هي حرة. انما هذه هذا القدر للأسف. يختلفوا كثير - [00:13:03](#)

الشیطان بيبقى له مدخل وتحضره وخصوصا بقى كمان ده انت لو رحت شاركت واحد مش راجل اصلا. عشان انت تكتشف انك مشارك مراته انا مشارك امه ولا ابوه اصلا. انت فاهم؟ وربنا بقى ما يورك لما تبقى مشارك حرمة. والله - [00:13:23](#)

مشارك ست ما هواش مشارك راجل. ما هو مش راجل بقى انت مش معك راجل وقرار والكلام ده. فتلاقي بيخسروا بعض ويقعدوا فاهم انت؟ ويبقى يزعل بقى لو مش عارف - [00:13:43](#)

انت عملت ايه؟ لا ما اللي عايز ما حدش شارك حد. ما تخليش الدنيا بينك وبين اخوك ابدأ. لان انت ما ما تسألش نفسك في الدنيا ولا تأمنه في الدنيا. اما ظالم اما مظلوم. انت هتبقى ظالم انت في وقت ما انت الشيطان ممكن او مظلوم ان انت يجي عليك وقت تايه -

[00:13:53](#)

لأ تكون انت يعني انت لو هو لو حد غريب ما كنتش عملت كده. لو حد غريب ما كنتش اتحملت كده. فتلاقي نفسك انت شقى عمرك ولا تعبك ولا بتاع رايح - [00:14:13](#)

ما هو عشان انت ما يفهمكش غلط ولا الصورة طب وليه واحد زي ده هيساوتني الله لا يستحي من الحق. شفافاش شركة عاملها سيدنا عبدالرحمن وسيدنا عثمان بن عفان مع بعض - [00:14:23](#)

ما شفناهمش يعني لان الدنيا دايمًا لما تخش في النفوس بتبقى ايه كل واحد مع نفسه كده في طريقه في دينته يتوكل على الله. احنا كنا دايمًا دايمًا ناس بيقرفونا في الشغل. الملتزمين والملتزمات. اكثر ناس بيقرفونا حرفيا. بيقرفونا ابتداء لان احنا بنبقى -

[00:14:35](#)

يعني مش قادرين نتعامل معهم زي الغريب. احنا بنقدر التزامهم. مم. ونقول يعني طب الناس الغربية ما احنا احنا نصبر عليهم. ونتحملهم ارحموا فبنيجي احنا على الشغل وهو بقى مانتخ مش احنا ملتزمين هي دي الاخوة هي دي مش عارف ايه يا عم انت اما تعمل انت بحق - [00:14:55](#)

اتقي ربنا وتشتغلي بما يرضي الله. لأ هو حق الاخوة. انتم ازاي مش عارف ايه وازاي تمشوني وازاي تعملوا وازاي تودوا وازاي كزا مرار طافح ما كنتش انا احب الناس اللي هي من النوع ده كانوا يتعبونا جدا. اكثر ناس تعبونا. ليه؟ لانه تلاقي مسلا في في - [00:15:15](#)

المعلمات الناس العادية خالص كده واحدة طيبة كده جاية معلمة عادية مسلا بتاعة انجليز ولا بتاعة حساب ولا بتاع وبتاع وبتاع اشتغلت معه اصل انا محترمة وبتشتغل كويس هات اخت بقى. وانا وانا بني المجانة على اكتافي وانا اعلم مش عارف ايه وكزا واخرتها مش عارف عايزين تمشوني. وعايزين مش عارف ايه لا - [00:15:35](#)

مش مشكلة مش مسألة مادية كمان. ادائها زي الزفت وما بتتقيش ربنا ومش منتظمة في مواعيدها ونتايجه وحشة جدا وبقي لازم نعمل ايه؟ نراعي خاطرها بقى. وبعدين ده المكان مكاننا بقى ما حدش هيمشيني بقى وبتاع يعني احنا ده احنا اسسناه على اكتافنا - [00:15:55](#)

يعني اكثر ناس تتعبك اصلا. ففكرة انت ما تنزل الدنيا لو انت عايز تترك اثر في هذا المجتمع المجتمع اللي حواليك هاتوا بقى من اول اصغر مؤسسة من البيوتات. انت في بيتك وانا كنت قلت الكلام ده وفصلت فيه في بناء الابناء. انت - [00:16:15](#)

مراتك وعيالك ما لهمش دعوة بدينك. دايما يقول لك دينك ده بينك وبين ايه؟ وبين ربنا. لهم دعوة بصدقك لهم دعوة باحسانك ما لهمش دعوة بدينك بينك وبين ربنا. انت حر فيه. انت بقى انت بتبقى عامل ايه في البيت؟ عامل زي الموزفة اللي بحكي لك عليها المطينة دي - [00:16:35](#)

اللي هو بوسي ايدك وش وضر ان انا ملتزم. احمدي ربنا ان انت ربنا رزقك بزوج صالح. ايه يعني ان انا باقول كلام ومش ملتزم به. وخليها يعني في مرة اتعصبت فضربتك قلمين ولا عملت مشكلتين ايه اللي حصل يعني - [00:16:58](#)

يعني ما هي مش لازم يعني كل حاجة يعملها بدقة ودقة واحكاء. والله! وهي نفس الحوار هي نفس الحوار برضو بس اللي هي برضو ايه هنا في نفس القصة. بتتصور بقى انها في البيت بقى خلاص ما انت احمد ربنا هو حد يلاقي واحدة ملتزمة احمد ربنا ان - [00:17:18](#)

انت مش عارف امن على عرضك وامن على مالك وامن على مش عارف ايه. انا اللي احمد مش انت اللي تقولي لي احمد اصلا. المهم ليه بقى المتصورة بقى انت بوس ايدك وش وضر. انت هتتكلم في الحاجات دي. هتتكلم في الرفايح. الحاجات ولا رفاعي؟ ده غلايظ - [00:17:38](#)

ما فيش حسن خلق ما فيش احسان ما فيش اتقان للحاجة اللي بتعملها. الغسيل والطبخ والمش عارف ايه. انت في فين الحاجة اللي في الدنيا؟ فين فين الغلايظ عشان تقولي لي ما تركزش في الرفايح؟ انت فاهم اللقطة؟ لأ متصورة بقى ان ايه ما خلاص انت ما - [00:17:58](#)

اه فمن اول البيت هذا الذي يترك في نفس الياه؟ في نفس ولادك في نفس مراتك وتتركه المرأة في اولادها في نفس زوجها من اول مؤسسة البيت. لا علاقة لهم باحسانك مع ربنا. ممكن تبقى مع ربنا يا شيخ المشايخ. راجل - [00:18:18](#)

العابد الزاهد الذي مش عارف يعمل ايه لنفسك. ما يخصهمش في حياتهم. هو اللي يخصهم ان انت في البيت انت انسان صادق صديق وانسان محسن. عندك الاحسان اللي هو بمعنى الامتنان اللي واقف في الازمات تحمل الكل تكسب - [00:18:38](#)

معدوم تهين على نائب الحق. واللقطة الثانية بتعمل حاجة او في مهمة او في امر بتتقنها. تقوم بها على قد ما ربك بيأسر. وبيقدر. ده اللي فكرة انت بقى صدقك مع الله احسانك مع الله ما لهمش دعوة به. سيب الكلام ده واطلع لمؤسستك - [00:18:58](#)

الحوار في مؤسستك هي هي. اول حاجة الناس هتحاسبك على حضانتك ولا مدرستك ولا مكانك. اول حاجة الناس تحاسبك عليها.

انت صديقتك واحسانك هيسمعك بقى في صدقك مع الله. مش هيستبعد عليك انك تكون صادق مع الله. مش هيستبعد عليك ان انت الرب اللي انت بتعبده - [00:19:18](#)

رب والدين اللي انت بتتبعه احسن دي. بس ولزلك سيدنا يوسف بيقولها بقلب جامد. بيقول ذلك الدين القيم بولة بقلب جامد. وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ان ما حدش يقدر يتكلم - [00:19:38](#)

فدي دي نقطة تفعيل الامر ده. من الحاجات اللي تستوقفني برضو ان مد جسور التواصل مع الناس العاديين كلام معهم حتى في اهتماماتهم العادية. مد جسور التواصل مع الناس دي لان الناس برضه يعني اتكلموا في المباحات. مش مش قاعد مسلا - [00:19:58](#) ما لقتش سيدنا يوسف في السجن بقى قاعد على جنب سيبوني في حالي وعمال يبكي وينتحب ومش عارف واياه لما تشوف بقى زي بعض الناس بقى لما بيتحطوا في ازمة ولا بيتحطوا في صدمة آآ سيبوني في حالي ومش عارف اياه وانا وجدانيا تعبان وانا نفسيا مش عارف قرفان وانا مش عارف اياه. ما شفناش ده ولا شفنا النموذج الثاني - [00:20:18](#)

اللي هو ايه مخلص الازكار. مش شايفني بصلي واخذ بقى كده راكن كده في صومعة وعلى جنب وآآ عامل فيها بقى اياه الزاهد العابد لأ ما كانوش اتجروا ان هم يايه يكلموه الا - [00:20:38](#)

ان هو مادة جسور الايه؟ التواصل معهم اصلا. مادة جسور التواصل معه. جسور التواصل اللي ماددها معهم متعلقة حتى بدنياهم يعني ليس من الحكمة قط ان انت تيجي راكب جنب واحد ورايح معه مشوار ولا قاعد معه وتقول له اياه ان الحمد لله نعمده ونستعينه ونستغفره ومش عارف امتى. وانت - [00:20:57](#)

معلش والبتاعة اللي انت حالقها دي والبتاعة اللي انت لابسها دي واطفي السيجارة واعمل كنا بنعمل كده احنا واحنا عبايط زمان صغيرين. كنت انت تيجي راكب انت كده مسلا جنب السواق - [00:21:17](#)

اطفي الاغاني يا اسطى. رح معلي. فاهم انت؟ هم. ارمي البتاعة اللي مش عارف اياه دي. اول بقى كنا بقى قصدي بقى الكلمتين وتقعدهم تقولهم السلام عليكم ازيك عامل اياه اخبارك احنا عايشين لي في الدنيا واحنا مش عارف اياه اللي احنا عايشينه في الدنيا احنا مش عارف اياه ده جاي من الاخرة حافظ - [00:21:27](#)

حافظ البيان وداخل بالبيان على طول. والله! ما فيش طب اياه المشكلة ان يتجاذب معه اطراف الحديث؟ عادي زي ما بتعمل كده بتحكي قصتها وقصة ابوها وامها وجوزها واتطلقت واتجوزت وعملت واتخانقت في سلفتها دي. فاهمين - [00:21:47](#)

لا اياه المشكلة يتكلم في المباح؟ ازيك عامل اياه؟ اخبارك اياه؟ من البلد الفلاني مش عارف كذا. النبي صلى الله عليه وسلم لما اتاها ماشي فالنبي صلى الله عليه وسلم ما قلوش اياه آآ عباس طيب عباس آآ اسلم تسلم احسن اليه - [00:22:07](#)

من اين؟ اي البلاد انت؟ قال من نينوى؟ قال بلد الرجل الصالح يونس يونس. عارف يونس؟ المهم رمى حته تعمل اياه؟ سؤال عادي جدا. تفتح تصوير عنده فضول الايه؟ الحاجة اللي وراه. اهي دي المشكلة تتكلم في الدنيا. اتكلم في الدنيا يا سيدي - [00:22:27](#)

منين؟ واخبارك اياه؟ وشغال اياه؟ اه والله وده الشغل مش عارف كذا وفي وسط الكلام ده خلاص توصل الرسالة اللي انت عايز توصلها. هم. وده اللي عمله سيدنا يوسف. ولذلك انت - [00:22:47](#)

قدام واحد محترف دعوي. يعني مش واحد ده عنده منهاج لكل حاجة. عنده منهاج فعلا مش مش مش ان احنا واحنا في سنه كده كنا بنعبط حرفيا. كنا فعلا بنهبل حرفيا. تقعد جنب الواحد وفرحان بقى ان انت مسلا وبعدين كل فترة لنا - [00:22:57](#)

سالم. المولد قرب. فنقعده كل الناس تركب جمبهم في العربيات نتكلم على المولد. وبدعة المولد النبوي وبدعة المولد النبوي. والواد ده اصلا بيسب الدين. يعني انت فاهم صاير عم بصيليش وانت شاغل بالك بايه؟ بدعة المولد النبوي. وابن عميل بقى عايزين نتكلم على

بدعة المولد النبوي ومش عارف اياه ما بيقولش من شأن حاجة بس اقصد ايه - [00:23:17](#)

ما فيش فقه ما فيش انت ما فيش منهاج اصلا. ما فيش حاجة. طس طس طس طس طس. فلأ انت قدام حد لأ يبدو ان هو متكون تكوين عميق جدا على كل المستويات صلاحا واصلاحا. من الحاجات اللي استوقفتني انه وكأنه مادة جسور التواصل بين -

[00:23:37](#)

وبينهم بشكل واضح جدا. لدرجة ان هم بيكلموه في حاجات ايه؟ يعني وبيتكلموا كمان باريحية. يعني هم ده خمر. واني اراني اعصر ايه خمرة يعني بيتكلم باريحية مش في الاية اللي بعدها قال لا يأتیکما طعاما ترزقون - [00:23:57](#)

الطريق اللي انا بعتمكم بتأويلي قبل ان يأتیکما لو على زاهرها العادي جدا فده معناه ان هو مشغول انشغال كبير جدا بالاحسان اليهما. اكلك وهيجي لك اكل النهاردة ومش عارف ايه الاحسان اليهما من الباب اللي يشغلها ويؤثر فيهما. مم. هو بقى ميقولوش ياه -

[00:24:17](#)

ان شاء الله ربما يأتیک الهداية تأتي في هو مش شاغل باله باللقطة دي. هو شاغل باله بالايه؟ لان الرزق الرزق ترزقان الرزق ما فيه النفع كده. النفع النفع حاجة فيها نفع. طعام حاجة تنفعكم. فمشغول بالحاجات اللي تنفعكم من امور الدنيا. ويحاول يحسن اليهم في

[00:24:47](#) هذا الباب -

سواء بقى ان هو ان هو يعني او على زهر الكلام ان هو نفسه بيتوقع لهم كده ويحاول يدخل على قلبيهما السرور يعني او كان هو هذا

[00:25:07](#) الكلام من خلال خبراته ينفعهما بخبراته -

ما هو مش انا كنت لما يبقى مسلا انتم حد فيكم مسلا جعان كنت اقول خلاص في الغالب باقي ربع ساعة وتاكل علشان ولا نص ساعة

[00:25:27](#) علشان هم في الغالب لما الحركة دي بتيجي بيحصل -

فانشغاله بايه بنفعهم. اللقطة الثانية لو على التفسير اللي بيقول ان الهاء دي عائدة على الرؤية ما يأتیکما طعاما ترزقان الا نباتكما بتأويله قبل ان يأتیکما. انا قبل ما يجي لكم الطعام ده كنا بאתكم بتأويله. نتعلم من سيدنا يوسف درس مهم جدا جدا - [00:25:37](#)

ان الانسان ما ايه ما يبادرش ما يتعجلش. ما يتعجلش لازم يتمهل يفكر كويس مرة واتنين خلاص اجتمع في راسه حاجة وافكر فيها

وخذت فيها قرار خلاص ينطلق على بركة الله ما يندم. انما البنج بنجاية دي لأ. البنج بنجاية في - [00:25:57](#)

في الحياة البنج بونجاف الانسان بقى الناس بتتفاوت. يعني وطبعا لا شك ان هذا يكون بما لا يخرج الايه؟ الانسان عن مسلا مهمة

[00:26:17](#) اوقات فارقة ان في اشياء لا تحتل التأخير -

زي مثلا اغتنام حالة ما عند شخص واغتنام زمان ما. يعني في اشياء انت بتحب تبادر بها انت حاسس ان الشخص ده مهياً دلوقت.

والله الزمن ده الدنيا كويسة. يعني مسلا الواحد فيه حاجات كتيرة اوي كان بيحب يعملها في رمضان. هم. ليه؟ الناس مهياً والاشياء

[00:26:37](#) مش عارف ايه والوقت ده هيعدي وكله -

واللي مش هيتعمل كنت دايم اقول كده عامل زي اللي هو قبل الجواز. اللي ما بتجيبوش قبل الجواز ما بتجيبوش بعد الجواز. ما شاء

[00:26:57](#) الله! فهي في الغالب كده اللي هي الايه؟ اللقطة اللي انت ما بيحصلش في رمضان -

بيبقى صعب بيحصل في ايه؟ في غير رمضان. النفوس مهياً والناس جاهزة ويعني فبالعكس انت بتحب تايه؟ تفتنم الفرصة وكله

بقى امارة الشياطين مصفدة والناس متعودة على الجود في رمضان. ومتعودة على الجود بكل انواعه. فاللي انت تقدر تايه؟ يعني

[00:27:07](#) تلحق تخلصه خله. تعمله تعمله. يتفق عليه يتفق عليه -

لان هي الفرصة بايه؟ بتيجي وخلاص وده من الحاجات اللي ما تحتلمش التأخير. لان هو الانسان القرار اللي هياخده النهاردة خلاص

[00:27:27](#) الحاجة اللي هيعملها النهاردة يبقى حماسه اكرت للاشياء دي. قال ذلك مما علمني ربي. ذلكم -

ما علمني ربي. طبعا ده بياكد على معنى مهم جدا ان هذا الذي علمه يوسف صلى الله عليه وسلم في الغالب اما علمه عن طريق سيدنا

[00:27:47](#) يعقوب فبرضو ينسب الفضل الى الله. نعم. قالش مما علمني ابي. مم. قال اما علمني ربك واما -

اللي عنده ده واما انه هيكون علمه الله اياه بايه؟ بالخبرات والحاجات اللي مر بها والعلم اللي ما يعني ما قالش انما على علم عندي. ما

[00:28:07](#) قال لهمش ذلك من خبرات السنين. والتلقين في الحياة. ذلك من اه من اه -

ان المعاناة والدراسة والتأمل الدقيق والتفحص العميق ومش عارف الاستنباط الدقيق. ونقعد نقعد نعيش لأ ذلك مما علمني الرجل.

[00:28:27](#) علمني الله. حتى لما اقول لك علمتني الحياة دي انا بتعفرتني -

الحياة دي. وتعفرتني. هم مش قاصدين هم مش قاصدينها. بس عارف حتى ان انت مش على لسانك علامة يربي. في الحياة. علمني

ربي من خلال يعني يعني فكرة حتى ايه ؟ على طول. يعني ان ربنا يذكر دائما يعني فقال ذلك مما - [00:28:47](#)
سبحان الملك المعنى الضخم اللي هو اللي اللي تم اقراره من بدري قوي قوي فيما يخص هذا الانسان لان الانسان ده هيستطيل بعلمه
الانسان ده سينسى من علمه. السن ده هيحصل له كده سينسى من علمه. من الابتلاءات الفطرية اللي هتواجهه كده. انه ينسى من
علمه. ان الانسان ليطغى الرأ استغنى - [00:29:07](#)

الراوي استغنى عن ايه ؟ عن علمها وفوق. علمه. خلاص ؟ ما هو اقرأ فوق علمه. ماشي ؟ يطغى مسك المعنى ده عشان قد ايه مهم
كان قرر في اول قصة حصلت في تاريخ البشرية. قالت الملايكة بشكل واضح وصريح سبحانك. لا - [00:29:27](#)
ما لنا الا ما علمته. الا ما علمته. ما فيش اي علم عندنا الا اللي انت علمته عليه ما فيش مصدر اخر للعلم الا انت. لا نفوسنا ولا زكاءاتنا
ولا توقعاتنا ولا استنبطتنا ولا - [00:29:47](#)

وانا الحقيقة ولا الدنيا ولا الخبرات ولا الاستهبات دي كلها. انت ما فيش معلومة الا هي من الله واكد ربي سبحانه بحمده هذا المعنى
فقال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. لا الا - [00:30:07](#)
ان فدعنا التوحيد على التفريط اللي كنت بقول عليه العبارات التفريدية التوحيدية الناس مش منتبهة له لا ان فلذلك اصلا ازاى بقى
تقول في وعلم مش عارف عن ايه ذهب عيسى وربنا - [00:30:27](#)

قال ذلكما مما علمني ربي مما علمني ربي. طبعا قلت من الحاجات اللي ملحوظة من بدري خالص خالص. آآ لياز سيدنا يوسف
بالربوبية. رب السجن احب اليه. انه ربي احسن - [00:30:47](#)
على طول الخط. قال لي ياذو بالربوبية. آآ يعني ولذلك قلت ان المعنى الضخم اول المعاني التي ينبغي تقريرها في نفس الانسان الذي
يبنى. ماشي معنى الربوبية اصل البناء الاول اصل البناء الاكبر اقرأ باسم ربك. الربوبية عشان يحيى على منهاج - [00:31:07](#)

ربوبية عشان ينتسب الى الرب. الربوبية خلاص في النية وفي الدافعية وتبقى الربية في المنهجية. ده اصل اصل الاصول الاكبر
تعريف الشخص بالرب يعني وده بناء حاضر في الكل. اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم - [00:31:27](#)
في الآخرة هم كافرون. سبحان الملك يعني هم بيتكلموا انا يعني سبحان الله لما اول مرة فكرت في المسألة دي استغربت جدا ان
سيدنا يوسف ايه ؟ اسمه ايه ؟ ساب الموضوع ودخل في موضوع ايه ؟ تاني خالص. طبعا ده دائما بيزكر في الدعوة في فكرة ايه ؟
اهتمال - [00:31:50](#)

فرص ان هو اغتنم الفرصة وياه ان هم في حاجة مستنيين هيقول ابوة هيقول ايه هيقول ايه ولذلك اغتنام الفرص ده اه دي برضو
ان فكرة ان انت قلناها قبل كده مسألة ان انت من الحكمة انك تدي الشخص اللي عايزه مش - [00:32:10](#)
اللي طالبه. اللي محتاجه مش اللي طالبه. اللي محتاجه مش اللي طالبه. ان هو ممكن واحد هو محتاج كذا. في الحقيقة مش هو ده
الاهم له. انت ادي له اللي هو ايه اللي محتاجه - [00:32:30](#)

الجموش اللي طالع. ويعني بتزكر في مسألة اغتنام الفرص الدعوية وبتاع. بس هذا الكلام في الحقيقة له ضابط. لان احيانا ممكن
الناس تضجر الناس. لو حسبت كده زمنيا زمنيا زمنيا - [00:32:40](#)
في كم من الزمن يقال هذا الذي قاله يوسف. اقراه كده وشوف هيتقال في قد ايه فانا لو سألتك عن حاجة واخرت لي الاجابة دي
ادقيقتين كده اديت مقدمة مش ساعة ساعتين سنة سنتين - [00:33:00](#)

شهر شهرين اللي هو بقى فاهم حد بايه يقول لك نستغل الفرصة سبهم اصل مش عارف ايه سبهم اصل مش يمكن انا حتى من
الاسباب اللي ايه اللي عشانها في الغالب ما مش بخطب جمعة كتير. ان احنا زمان لما كنا بنخطب الجمعة كنا نوعين. نوع اصلا -
[00:33:20](#)

ما عندوش معلومات وكده كده حافز الخطبة بتاع الشيخ محمد حسان فاهم انت فده بيطلع يايه يقصر وينزل ما عندوش اصلا كلام
فيطلع يقصر وينزل. ويقعد يقول لك قصروا الخطبة وهو من مهنة فقه الرجل. مما واصلا اسر دي عزرا يعني. هو اصلا مش ما
يقدرش يتكلم - [00:33:50](#)

اكثر من كده. لو اتقال له مطلوب منك خد بنص ساعة اسا ايه سيسقط في يديه. ده كان نوع. والنوع الثاني ناس بقى بتعرف ترغي زي حالتك النوع بقى اللي هم بيعرفوا يرغوا وعندهم معلومات ويقدرنا يقولوا بقى ويتكلموا يحكوا. فكنا احنا بقى هذا الاتجاه اللي بيرغي ما مش مع الاتجاه اللي بيقول لك لان احنا عارفينهم - [00:34:10](#)

مش بيقولوا كده لوجه الله. او بيقولوا كده عشان هم عاجزين يعملوا اللي احنا بنعرف ايه؟ بنعمل خلاص؟ فكلماهم مش جاي معنا خالص. وساعتها كنا بتناول ونقعد نقول ايه نقول لاً ما هو اصل احنا يعني الناس دي ما بنشوفهاش الا مرة في الاسبوع - [00:34:30](#) وبعدين دي فريضة وان كان حتى ده بيحصل فعلا ساعتها ويعني مش مسلا ايام النبي بس هم كل يوم بيشفوا النبي وببسمعه وبعدين كمان هم ناس بتفهم كويس واحنا اصلا ممكن نقعد الساعة الا ربع دي كلها ولا الساعة بنشرح في حديث النبي قال عشرة زيه في ربع ساعة في خمس دقائق ونزل - [00:34:46](#)

هم فاهمينه فهي بنقعد نتاول كل هذه الايه؟ الحوارات والاشتغالات يعني. ونقعد بقى نقول ان احنا مش مش هنطول. وطبعا كان النقطة الاساسية فكرة ايه ان انت هو انت ايه قربته غصب عنه. انه مش هيقدر يمشي. هيفضل مستنيك لغاية ما يصلي. فانت بقى تايه عش حياتك - [00:35:06](#)

بقى اللي هو قاعد هو اصلا جاي يخبط الركعتين ويروح. بس يعني بقى من حظه الحلو انه المرة دي جاء بدري او طلع من البيت كده بعد تلت ساعة اللي هو عشان ما يلحق الصلاة لكن تيدوب لسه بتخلص العنصر الاول - [00:35:26](#) فقاعد معك بقى العنصر الثاني والثالث والرابع والعاشر وقعد معك بقى ساعة. وكنا يعني نقعد نطول ونتاول ونقول مش عارف ايه وهدفنا ومش هدفنا لما قعدت افكر فيها كنا بنضجر الناس. بنضجرهم. كنا يعني فعلا بنضجرهم بشكل كبير - [00:35:46](#) كنا يعني بنضطرهم بالعافية ان هم ايه انت هتسمع حتى بقيت بعد كده بقى مسلا انا مسلا اجي في الحفلات يقول لك طب ماشي دي الفقرة اللي مستنينا فنحاول بس ما تطولوش - [00:36:06](#)

عليهم اوي عشان ما ايه ما يزهقوش. ايوة هم مستنيين اللقطة دي بس لاً ما تطولوش عليها اوي. آآ يعني الواحد بقى انا فاكرك حتى ساعة مش عارف ساعات مش عارف الفرحة ما انا اصلا رحت بعد ما كانوا خلصوا ومشوا. بس بس مش فاكرك بعد كده لما كنت بشير على حد كنت اقول له - [00:36:16](#)

آآ اعمل العقد في الاول آآ تعقد تمام زي الفل يمشي الناس تمشي وقول في برنامج بعد العقد. بحيس ما انتاش قاعد ايه الناس بقى قاعدة بتتأفف بقى بيقول لك مع كلمة فضيلة الشيخ فلان اللي هو طبعا فضيلة الشيخ فلان ده بقى جاي من محافظة تانية. فمش معقول الراجل جاي يتكلم خمس دقائق واصلا كده كده الناس اللي جاية جاية عشان تسمعه - [00:36:36](#)

فمع كلمة الشيخ فلان والناس التانيين قاعدين بقى ايه ولا فارق معهم الشيخ فلان والشيخ علان طب وعادي ايه المشكلة من الشيخ فلان يعقد ويجي العقد ويمشي وخلص والناس يقول لك لاً فرصة ان هم قاعدين عشان يسمعو الشيخ وهي فرصة انه مش عارف يعملوا ايه. فكرة الشخص اللي قاعد بالعافية ده لاً - [00:36:56](#)

يا جماعة اتفضلوا مشكورين. فبرضو ونقعد نستدل بايه؟ سيدنا يوسف استغل حاجتهم. وبعدين ايه؟ طب استنى هقول لك اهو. طب اديني اداء اسمع بس ايه شوف بس فيه ايه لاً ادي له حاجته روحه. دقيقة دقيقتين بس من المهم كده يعني ماكسيم كده شكرا واتفضل. لما تقعد تشوف - [00:37:16](#)

اللي قاله سيدنا يوسف هتلاقيه بيخلص ايه؟ في دقيقتين. مش اكثر من كده. ما قعدش بقى حكي وشرح وعمل الواد ده. وبالعكس هو يعني هذا الكلام المركز افضل انت قوله بشكل بياني مفيش مشكلة ووصله بشكل ما ما نقعدش بقى نقعد نقول ايه هنستغل فرصة لاً - [00:37:36](#)

فقال ان فانا استغربت ان هو يعني بدأ البداية دي بس حقيقة يعني كان من حكمته لان هو زي بالضبط كده ايه اللي بيحصل معنا في الطب؟ بيبقى مسلا واحدة جاية تقول لك ايه؟ يا دكتور الواد وزنه ضعيف. وهي جاية شاغلة بالها بهبل ما لوش اي لازمة وتشوفه تلاقيه ما شاء - [00:37:56](#)

الله! يعني محتاج يتدبح على العيد ولا حاجة! تخت السنين! الله! تلاقي كتلة الدهن بشرية! والله العظيم مرة واحدة والله العظيم طلع ازاى كنت انا لسة مستغرب قلت والله ده اتخن مني. والله يعني بتضحك وبتاع. قلت لها انت عندي - [00:38:16](#)
قالت لي يا اسطى خدتها انت عندك ديناصورات ولا ايه؟ ايه عامل ايه الواد الثاني ده؟ يعني ما شاء الله فيه ناس جريمة كده. فالواد ده بقى سفيف انت عامل ايه؟ عاملين ايه؟ انتم المهم يعني. فان طبعاً هي بتبقى جاية لهذا السبب. انت تبص على الولد مسلاً وتفحصه وتكتشف ان عنده مشكلة في القلب ولا - [00:38:36](#)

لأ دماغك بتروح بقى لحاجة تانية الاله لي بس هي برضو لازم تقول لها برضو هيزود وزنه ازاى؟ يعني فبتحاول بقى انت هي نفس القصة ان سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم كان من حكمته هنا ان هو هم يعني مش محتاجين تأويل الرؤية بقدر ما محتاجين - [00:38:56](#)

خارطة طريق للخروج من الكفر اللي هم فيه هم مش عايزين يعني مش محتاجين انك تدي له حل تسكيني بقدر المحتاج انك تدي له حل جذري. آ لازم تدي له الحل الجذري هو - [00:39:16](#)

الحل الجذري اصلاً. الحل الجذري للشخص ده اللي هو يسقي ربه خمراً مش عارف ايه يا عم الدنيا تزهزه معك. بس فيه حاجات اهم هتقرب على دماغك تاني طالما انت ما عشتش المعاني ليه؟ اهو انت لسة مش مؤمن. والثاني لاً انت ما تتخيلش ان انت ازمك دي هتتحل ولا مشاكلك هتتحل. انت عندك ممكن طريقة - [00:39:30](#)

عودة اهو لو انت والله امنت ومش عارف ايه ربك ينجيك من هذا المصير. فضلاً بقى عن فكرة ان هو منشغل بالاهم لهم بيحاول يديهم خطوات لان لحياة حقيقية. مش مجرد حاجة حصلت وبتاع وامر مر. خطوات عملية لحياة حقيقية لشيء مستمر فيها -

[00:39:52](#)

وبدا الكلام باني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. عشان بينفي اتصاله عشان ما يتوهمش ان الكلام ده له علاقة ان هو من عادة اللي هم متعودين عليه ده سحر ولا مش عارف ايه ولا علوم مش عارف ايه الباطنية والحوارات دي - [00:40:12](#)
وبينفي اتصاله بهذا الامر. بل بقى المعنى اللطيف جداً والاهم على الاطلاق ان البراءة ان هو رغم ما هو فيه رغم ما جره ذلك عليه. لكن مش خايف يعلن البراءة بشكل واضح وصريح - [00:40:32](#)

اه ده هيجيب لي مشاكل وهيقعدوا يقولوا عليهم برة ويقولوا يقولوا ما يقولوا خلاص. هذا يعني هذا الاصرار على الايه؟ على اعلان البراءة اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. فبيبدأ بالكفر بالطاغوت. يبدأ بهذه البراءة - [00:40:52](#)
ابتداء انا تركت ملة هؤلاء الناس. بيصدع بهذا الذي امر به من البراءة ومن التبرؤ. وده وده اصل لازم من لوازم الولاية. لازم من لوازم تولي الله الكفر بالطاغوت. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد - [00:41:12](#)

قد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصاماً له. وابقى اتابعه ابقى تابعه السلسلة بتاعة براءة وخصوصاً الحلقات الاخيرة سجلناها في رمضان دي عشان يتضح لديكم هذا المعنى. من لوازم ولاية الله البراءة. البراءة من الكفر بالله - [00:41:32](#)

ربنا يقول فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. الله الله ولي الذين امنوا. يخرجهم من الظلمات الى النور. من لوازم ان انت تبقى تنتفع بهذه الولاية انك تعمل ايه - [00:41:52](#)

ان يكفر المرء بالطاغوت. ان يعلن البراءة. وبتعلن البراءة انت دخلت كده في ايه؟ في حظيرة الولاية. فانت في هذه في في فضيلة في بستان الولاية لان ورائها الله ولي الذين امنوا. وتكون وتكون اوفر الناس حظاً منه يخرجهم من الظلمات الى النار - [00:42:12](#)
فسيدنا يوسف في رأيي انه بدأ بايه؟ باعلان البراءة. بالصدع بهذه البراءة. تصريحها بها وهو يعلن هذا المعنى اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون غير عابيه بما يترتب على ذلك - [00:42:32](#)

لون من الثبات العجيب على المبدأ والاستقرار في هذا الباب. ونلاحظ يعني نلاحظ وصفه للي هم عليه بانه ملة. اهتمامه بامر الملة. لانه تربية يعقوب بن اسحاق ابن ابراهيم صاحب الملة. حين اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً. فهو فهو متفهم قضية الملة - [00:42:52](#)
اللقطة الثانية انك تنتبه لمسألة ان اي باطل او كفر هو ملة. اوعى تتخيله عبارة عن فكرة كده اه شاردة ولا مش عارف مسألة واردة؟ لا

لا دا ملة دا ملة اه ملة. اه اتجاه - 00:43:22

اتجاه اتجاه فكري واتجاه في الحياة اتجاه فكري واتجاه في الياه؟ في الحياة. عنده اتجاه ما هواش آآ لان قلنا هذه الاتجاهات بتحكم اصلا بتحكم التصرفات. واتجاهه كده في الحياة - 00:43:42

في ملة حقيقية. يشدك ان المقياس الرئيس لتلك الملل كازية التوحيد ومركزية الاخرة. يعني هذين الامرين الكبيرين. لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافر ده المقياس. لما تجد حاجة مش حاضر فيها مركزية التوحيد كما ينبغي ان تحضر. لا ده انت تقلق منها -

00:43:57

وتعيد النظر فيه. لما تجد حاجة فيها اشكال في مركزية الاخرة لأ ده انت تشك فيها وتعيد النظر فيها. ابتدي افكر مرة اخرى حط لنا مقياسين في منتهى الاهمية وهذا يؤكد انه مبني بناء محكم على منهاج وعلى بصيرة - 00:44:27

الوصف اللي بيصف به هذه الملة ملة قوم. ما قالش تركت ناس ملة قوم. يشغله امر الملة. قام متربي على الملة يشغله امر الملة. ملة اتجاههم اتجاههم في فيما يتعلق بالله واتجاههم في الحياة. اتجاههم في وكرمان - 00:44:47

لهذه الملة الدقيقة. عندهم اشكال في مركزية التوحيد الايمان بالله. والاشكال في مركزية الاخرة وهم بالاخرة كافرون على ان لو ان سيدنا يوسف كان عند الفراعين ماشي ودول كانوا فراعين فالفراعين كانوا - 00:45:07

بيؤمنوا بالاخرة. وده ينبيك عن مزيد تبصر من سيدنا يوسف بان الذي كانوا عليه لم يكن ايماننا بالاخرة رغم ان هم بيزعموا انه ايه قيمة هو ايمان ببعثة. بس لم يكن ايماننا بالاخرة. واتبعت ملة ابائي - 00:45:27

ابراهيم واسحاق ويعقوب وانتبه للقول واتبعت. متربي على منهاج العمل بالعلم متربي على منهاج اتباع الفهم. تباع انا متربي على دي واتبعت ملة اتبعت الملة دي ما وصلني من العلم عن هذه الملة اتبعته. واتبعت ملة. خلاص؟ شف ازاى هو مدرك لقضية - 00:45:47

اهمية منهاج النبوة. منهاج النبوة. ان الانبياء دول يبقوا هم الاسوة وهم القدوة. خلاص؟ وان هو احياء على منهاج بمنهاجه. قال واتبعت ملة ابائي. هو سيدنا يوسف وان كان كلامه هنا عن ابائي - 00:46:17

البدنيين النسبيين بس هو المراد الاهم اباء الايمانيين اتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. واضح جدا انه دارس تاريخ النبوة الياه تاريخ الايمان للنبوة. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ده عارف - 00:46:37

كويس ماذا كان عليه ابراهيم؟ ما الذي كان عليه ابراهيم؟ والذي كان عليه اسحاق. والذي كان عليه يعقوب والده. وفاهم الكلام ده كويس. ويقول ما كان لنا ودقة التعبيرات اللي بيستعملها. نقول ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. عبارة في منتهى الدقة والاحكام -

00:47:07

من ناحية التوحيد ما كان ما كان. يعني احنا ما اصلا الامر ده ما هواش مقبول. ولا ينبغي ان يكون اصلا فلنقبله ولا ينبغي انه يكون كائن اصلا. ما كان ان نشرك بالله بالله. كيف نشرك بالله؟ من شهيد - 00:47:27

نشرك بالله شيئا برده حلوة. بس من شيء. نفي نفي ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. يستوقفك ان سيدنا يوسف هنا بيتكلم في الاصول مش بيتكلم في التفاصيل بيتكلم في الحقائق مش في الدقائق هم اه المنهجيات بيحطوهم على الصراط - 00:47:47

يحطه على الصراط الملة ماشي الرب اللي هو المقصود ماشي والطريق الموصلة للمقصود نتكلم عن المعبود والمتبوع. بيتكلم في الاصول الكبيرة في لا اله الا الله محمد رسول الله. حاجة شبيهة بكده - 00:48:17

عبود وليه والمتبوع الطريق الموصل للمقصود. فعارف هو ومركز على الحقائق الكبرى والاصول الكبرى والطريقة ذاتها اللي بيتكلم بها طريقة ابداعية للغاية. انه بيتكلم عن نفسه. مش عايز يواجههم بايه؟ يعني - 00:48:37

برضو من الحاجات اللطيفة انه ما بيوجههمش باخطائهم وما هم عليه. فبيتكلم عن نفسه. انا على فكرة كزا وانا على فكرة كزا وانا على فكرة كزا. وزى ما قلت ده - 00:48:57

يعني هو ربما يكون بعض الناس اللي ما بتنتبهش ان ده يكون اوقع اثرا عند الناس انك ايه تقعد تقول له انت وينبغي ويجب عادي احكي ان انت تشعر احكي ان انت تجده - 00:49:07

بس مش على سبيل الافتخار. ليه؟ بالعكس ده على سبيل الانكسار. انه بعد شوية هيقول ايه؟ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس.

ده مش عد ده فاضي وفضل ما كانش مننا في مقابلة ما يجعلنا ما كنش فينا في مقابلة ادنى بذل - [00:49:22](#)

احنا بقى بذلنا بذل بقى خلينا نستحق كده لأ. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. شف هو بيعمل ايه بقى بيروح من من عنده لايه؟

للناس بقى. لهم بقى بيننقل لهم كده بشكل لطيف. وآ - [00:49:42](#)

وفي رأيي انه وكأن سيدنا يوسف نجح في انه ايه يستثمر آآ برضو شغفهم بانهم يعرفوا هو مين وبيعمل ايه وابن مين وايه حكايته وكلام من ده جاي منين وكان استثمار هذا الشغف لان في اوقات الناس بتبقى شاغلها الموضوع ده. تميم بقى وبدأت ازاى وايه حكاية

- [00:50:02](#)

وايه قصتك؟ فبيشد الناس انك تكون بتتكلم عن نفسك. دي اللقطة الاولى. اللقطة الثانية مش بس بيشد الناس يزيد في الناس يزيد في الناس في ايناس الناس انهم يأنسوا بك ان انت تعمل ايه؟ بتحكي لهم وبتاع وعلى فكرة انا فلان وبتاع وكأنك بتتودد لهم كده

وبتتقرب لهم. فهذا - [00:50:23](#)

يؤثر في الناس ويزيد من مساحة الاناث. بيأنسه كأن هو بيعرف نفسه. بس الطريقة اللي بيعرف بها نفسه طريقة ذكية للغاية. حكيمة

للاية. من خلالها بيعرفهم بايه؟ ربنا. ان بيعرف نفسه - [00:50:43](#)

بعبوديته لله بصلته بالله. بيعرف نفسه بملته واتجاهاته. مش بمؤهلاته. ما قال لهمش بفضل الله بقى انا مش عارف ايه وهاقول

لك بقى عارف اكبر عيلة في البلد. واحنا بقى مش عارف بص ده انت عارف ده انا جدي ده كان غني غني بس الله يهديه بقى صرف

الفلوس كلها وبتاع واحنا ناس لعلمك ناس - [00:51:03](#)

اوي ومش عارف ايه وانا على فكرة آآ مش عارف ما يغركش ان انا مش عارف يقعد يهد ويهري في كلام ما لوش اي لازمة في اي

لازمة. على ان - [00:51:23](#)

سيدنا يوسف الكريم ابن الكريم ابن الكريم. صلى الله عليه وسلم. صاحب نسب آآ في منتهى الشرف. ولا يذكر بهذا النسب

الا في معرض ايه؟ ملة ابي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. تمام - [00:51:33](#)

على انه في مصر وفي مصر دي سيدنا ابراهيم كان متجوز ستنا هاجر من مصر. وسيدنا اسماعيل خلاص المفترض ان هو هيبقى اسم

مناسب المصريين جدا وستنا هاجر. لكن هو مركز في الخط بتاع ايه؟ ديني. الديني. يعني حتى ما جابش السيرة النسبية دي -

[00:51:53](#)

هي رغم انها كانت ممكن تبقى ايه تبقى برضو مدخل حلو. يعني عادي ما هو سيدنا آآ اسماعيل جده. هيبقى جده يعني وامه ايه؟ امه

مصرية. تمام؟ وده مشهور معروف مش مش غريب يعني. يعني هو سيدنا ابراهيم كان معروف عند المصريين - [00:52:18](#)

مش في تاريخهم معروف عندهم. مش هو فقال ذلك من فضل الله عليه. ومعروف لدرجة اللي تخلي اللي تخلي ايه سيدنا يوسف

بيتكلم عنه كده ميلات اباء ابراهيم واسحاق ويعقوب. يعني معروفين مش مش قال لهم بقى ملة ابائي - [00:52:38](#)

اجدي نبي اسمه كزا لأ بيتكلم على ان هم ايه معروفين اصلا. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا كورونا وهنا

بقى اللقطة ان اللطيفة في الامر اللي هو انه جاي من بوابة الايه؟ الشكر. وكأن يعني للاسف المدح - [00:52:58](#)

الاول للكفر هو الشكر. اصلا بداية الكفر التقصير في الشكر. ان في الكفر بداية كفر النعمة. فبداية الكفر صرف الشكر فجاي من بوابة

الشكر وهذا من حكمته. بس ما بتشكرش بقى ربنا وما تشكرش نعم ربنا فده كلام في منتهى الحكمة. انه - [00:53:20](#)

جاء من هذه البوابة من بوابة الشكر. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. من باب فضل الرب سبحانه وبحمده. وان الرب صاحب الفضل. هذا

الرب صاحب الفضل ده كيف لا يشكر؟ كيف يكفر؟ كيف ينسى؟ كيف يعصى؟ هذا من حكمته. وزى ما قلنا هذا الترفق العجيب في

مسألة - [00:53:40](#)

الافكار واحدة واحدة ماشي برفقة. قال ولكن اكثر الناس اكثر الناس لا يشكرون. يا صاحبي السجن هنا بقى يبقى الكلام ايه وشوف

برضو الطريقة اللي بيكلهم بها. يا صاحبي السجن على ان انت لما تيجي تبص لهم هم ما يليقوش بصحة سيدنا ايه - [00:54:00](#)

يوسف لكن هذه العبارة اللطيفة اللي هو محاولة ايه؟ محاولة ان يوجد القواسم المشتركة ويحسسه بتيجي تقول له يا عم فلان بص
بقي بص بقي يا صاحبي. آآ حبيبي الغالي كان الكلام يعني مش يعني ايه المشكلة فيك؟ يعني بيحسسه ان انا بيتواضع معه -

00:54:22

مش مش مفتخر عليه. مش مستنكف ان هو لأ عادي جدا. قال يا صاحبي السجن ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ شف بقي
قال الكلام ده بعد ايه؟ بعد ما اتكلم بقي عن ايه؟ عن اه - 00:54:42

من فضل الله علينا وعلى الناس لكن اكثر. فقال لهم بقي وما قلهمش الهة. قال لهم ايه؟ ارباب متفرقون. ولما قال يعني قال امالله
الواحد القهار بيتكلم بالعالمية طبعاً خلاص؟ بس بيتكلم في الوحدانية وجاي برضه من بوابة الالاهة؟ الربوبية. لذلك - 00:55:02

ده ده منهج حكيم في دعوة الناس. تيجي من بوابة الربوبية. ارباب متفرقون. لان بوابة الربوبية من الابواب من الصعب المنازعة
فيها. من الصعب الكفار نفسهم والان سألتهم من خلق لا يقولون ايه؟ يعني المنازعة فيها صعبة اوي - 00:55:22

دي اسهل بواب. وربنا سبحانه وبحمده من اكثر ما استعمله في تقرير الوهيته تقرير ربوبيته. الولوج الى تقرير الالهية من بوابة
الربوبية. من اكثر ما استعمله الرب سبحانه وبحمده. فلأ ده هو عنده منهج الوحي كمان في ايه؟ في دعوة الناس - 00:55:42

العرض وجاي من بوابة الربوبية هم اصلاً يعني مش مش عندهم الاشكال عندهم اشكالات كتيرة. بس جاي من البوابة دي. قال باب
متفرقون. كمان دقة الكلام في انهم ايه؟ ارباب وما لهم؟ متفرقون. متفرقون يعني ايه - 00:56:02

كتير ومختلفين ومش عارف ومتضاربين. ام الله الواحد القهار. واستعمل لفظة استعمل يعني هذه الصفة بالذات لله سبحانه وبحمده
القهار لان هذه الصفة بتفرق اوي مع ناس مقهورين وناس فيما هم فيهم ان الرب هو القهار - 00:56:22

هو الوحيد القادر على انه يرفع عنك هذا القهر ويقهر يقهر ذاك الذي قهر. هو الذي يخضع كل هؤلاء كل شيء لان اشغلهم اوي اللقطة
بتاعة ايه؟ فبرضو حكمته في استعمال شيء يناسبه. قال ما تعبدون. يبقى طلعتنا بالربوبية على ايه - 00:56:52

على توحيد العبودية الالهية. خلاص؟ فقال ما تعبدون من دونه. قال ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم هو انت ينفع انت
اللي تبقى بتسمي الالهة وانت اللي بتخترعها؟ يعني انت المفترض بتلجأ لها. انت كده الالهة هي اللي احتجتك مش انت اللي محتاج

لها - 00:57:12

الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. منين جبتوا القصة دي؟ من اين هات هذا الشيء؟ وهذا الكلام لعله يسيء
بان اللي كان عندهم ممكن يكون اقرب لشرك الواسطة. قاسي بانه لما - 00:57:32

الله بها من سلطان يعني ما يستبعدش ان هم يكونوا ايه؟ يقولوا ان بها بيعبدوا الله. اعتقد في هذه الفترة كذلك. لان دي مش الفترة
بتاعة المتخلف في عقلياً بتاع انا ربكم الاعلى. لان هو على ما يبدو كده ان ايه؟ ان هم عندهم بقايا دين. هم؟ سيدنا موسى. انا فاهم -

00:57:52

اقصد مش الفراغنة من الاول كده. مم. يعني اللي عند سيدنا يوسف دول على ما يبدو انهم كانوا على بقايا دين. يعني على بقايا دين
مش مش بنفس الحالة الكفرية اللي - 00:58:12

اللي كان عليها اللي جايين بعد كده. وان كان برضه ما كانوش قايلين. ولقد جاءكم يوسف من قبل ما جاءكم به يعني حتى اذا قلت ان
يبعث الله من بعدي رسولا. يعني بس على ما يبدو فكرة اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها - 00:58:22

ما انزل الله بها من سلطان نفس الكلام ده بيتقال ايه؟ قيل للمشركون. اسماء سميتموها لسه ما انت سامع في النهاردة في النجم
ماشى؟ يعني نفس المعنى. فعلاً ما يبدو كده ان الشرك بتاعهم كان ايه؟ كان شرك واسطة يعني - 00:58:42

كان عندهم بقايا دقيق. فشوف بقي الحكمة في ان الناس اللي عندهم شركة واسطة او بقايا دين ازاى بيجي لهم من ايه؟ من هناك
كده واحدة واحدة حتى يصل الامر. فقال ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان -

00:59:02

ان الحكم الا لله. واللي بيقول الكلام ده واحد مسجون. هم يا ننظر كيف كان قلبه مطمئناً بالايمان. مطمئن بالايمان جدا يعني فعلاً

بيتكلم في ان الله هو الواحد القهار. ما هو الرب سبحانه وبحمده. وبيتكلم - 00:59:22

عن فضل الله علينا. ده واحد بيشكر مش بيتذمر. لك هو ربنا كريم يعني هو بس احيانا بس هو ربنا كريم يعني الحمد لله مم رحيم يعني. احيانا وكده بس الحمد لله بتبقى بتحس انه بيخيب الناس على الله - 00:59:52

لأ ده واحد بيشكر مش بيتذمر مش قاعد بقى بيتذمر مش عارف وايه ويبقى كذا وحصل ولذلك فهمك وادراكك لهذا الكلام يخليك يعني تستبعد تماما فكرة ان هو ايه فانساه الشيطان ذكر ربه ان هو المراد به. وقال ان الحكم الا لله. يعني ما الحكم الا - 01:00:12
حكم حكم الحاكمية لله سبحانه وبحمده الله هو الذي يحكم لا يحكم غيره. الحكمة لله وحده سبحانه وبحمده. كمال العلم. الاحكام لله. بمعنى الجاه والسلطان بمعنى الاحسان والاتقاء ده هذا لله وحده سبحانه وبحمده. ان الحكم الا لله. فهو بقى واحد يعني وبيكلمهم في ان الحكم الا لله لان - 01:00:42

الناس دي برضو ايه في اتحكم عليها وجات ومش عارف وهتطلع بحكم وبيفهمهم ان هذا بيد الله وحده سبحانه وتعالى الحمد لله بيد غيره. امر امر الا تعبدوا الا اياه. لابد ان يكون حكمه نافذا فيكم. امر الا تعبدوا الا اياه - 01:01:14

برضو شف دايمًا يعني تحس كمية عبارات توحيدية عجيبة. يا رب. ودقة برضو غير عادية في ايه في استعمال الالفاظ فاهم كويس طب قول ايه؟ ما بيهرتلش حاشاه. والامر الا تعبدوا الا اياه. اما الموضوع ما فيهوش اختيار. اللي هو بذلك امرت - 01:01:33
المسلمين ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لهم ذلك الدين القيم. اه تأكيد على ان ده القيم في نفسه. المقيم لغيره. فهذا دين قيم في نفسه يعني اقيم دين اقوم دين على الصراط المستقيم. فازاي نشوف نقل لهم قضية الدين وخدمهم للدين بابه - 01:01:53

شكل بسيط جدا قال ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس اكثر الناس لا يعلمون. سبحان الملك. عمال يقول لهم ما تعبدون ارباب متفرقون. امر الا تعبدوا. ولما جاء ما قال لهمش ولكنكم لا تعلمون. قال ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 01:02:27
ما حبش ايه يواجههم انت ما بتعلمش ما بتفهمش انت يا غبي انت ولكن اكثر الناس لا يعلمون. خصوصا زي ما قلنا لما يكون حد متحفز اللي انت لما تقول له حد صاحبك انت مش فاهم ولا حتى قاعد معك يا عم انت ما تعرفش. مش زي ما تقولها لواحد اه - 01:02:50

قال ولكن اكثر الناس ايه؟ لا يعلمون. طيب ودقة استعمال كلمة لا يعلمون. يعني لا يعرفون ذلك او يفهمونه. وان لا يتيقنون فيه. ولو تيقنوا فيه لا يعملوا بمقتضاه. والعمل بمقتضاه لا يثبتون عليه. لكن اكثر الناس لا يعلمون - 01:03:10
خصوصا هذه الاشكاليات. بعد كده دخل على ما اراد. هذا الذي يعني نراه من سيدنا يوسف صلى الله عليه وسلم هذه الدقة وذاك الاحكام في العرض والطرح بتاعه. هذه المعاني التي يعني عنده الدين. عنده العبادة - 01:03:30
عن العباد. عنده حاكمية الله سبحانه وبحمده. وتوحيده بقى بكل بكل لوازم توحيد. عند الله. عنده اللوهية. عنده الربوبية بشكل واضح. عنده الواحدية. يعني عنده كل عنده فهم فاهم مصطلح - 01:03:50

فاهم يعني ايه ملة وفاهم يعني ايه عبادة وفاهم يعني ايه دين فاهم المصطلحات دي كلها فاهم يعني ايه شكر يعني ايه فضل لذلك من هنا تكون البداية الحاجات الكبرى المعاني الكبرى دي استقرار المعاني الكبرى. انا حتى يمكن سبحان الله كنت بقول مسلا على انك تشوف سورة الكافرون - 01:04:10

مممكن تخس؟ تحس ان الصورة يعني الصورة بقى عادية. بس من الحاجات دي المميزة جدا في الصورة دي بشكل عجيب. ان فيها مصطلحات مركزية كبيرة جدا. يعني فعلا وقل يا ايها الكافرون ادي الكفر لا اعبد ما تعبدون العبادة ولا انتم عابدون معبد انا عابد ما اعبدتم انتم عابدون مصطلح العباد لكم دينكم ولي دين - 01:04:30

في تلت مصطلحات مركزية ضخمة. مصطلح الدين مصطلح العبادة. مصطلح الكفر. ما تبص على هذه الكلمات المركزية الثلاثة تلاقىها ده الرؤية بقى المتعلقة بهذه الكلمات المركزية ثم يعني اجابهم لما قالوا او لما طلبوا وارادوا. قال يا صاحبي السجن اما احكمما فيسقي ربه خمرا. لا ملخص - 01:04:50

واضح ودقيق جدا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. اما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه وزي ما قلنا آآ هو هنا آآ هذا الذي قاله يصلب تأكل الطيارة من رأسه. انا يغلب على ظني انه قاله له تحذيرا - [01:05:15](#)

خلاص طيب طب هو ما كنش المفروض يقول الرؤية بتاعته هي دي بقى مسلا رؤى من الرؤى المحتملة فوق رأس في خبز تأكل الطير منه. طب هو سؤال تأكل الطير منه بانهي شكل؟ لو شفت الطير بتاكل منه وهي فرحانة بتقف عليه كده وبتاكل في هدوء. ولا - [01:05:35](#)

بتاكل منه انها بتخطفه وبتجري وتخطفه وبتجري يبقى شر. ما تحكيهش. انما لو واقفة عليه كده في هدوء وسكون وبتاكل وبتاع وانت مبسوط ان مش عارف ايه الامر مختلف. فهي دي اللقطة اللي هو برضه حتى الشيء المحتمل انت يبقى لازم واضح عندك خير ولا شر. قال - [01:05:55](#)

قضي الامر الذي فيه الاستفتاء. مم ما اعرفش فيه كلام المفسرين في هذا الباب انه قضي الامر يعني خلاص وقع آآ او خلاص هيقع او مش عارف ايه. لكن الحقيقة ويمكن رجعت الكلام عند المفسرين. هم. بس لو انا خلصت. قضي الامر يعني ايه - [01:06:15](#) انما مش قضي الامر يعني ايه؟ يعني خلاص الامر ده وقع والامر ده هيحصل والامر ده مش عارف ايه لانه فيه يعني مفسرين قايلين كده ومتكلمين في هذا الباب حقيقة. لكن هو - [01:06:35](#)

واضح جدا من السياق ان انا ايه انهيت انهيت ما اتكلم يعني ما طلبتموه مني. قضي الامر الذي فيه تستفتين. خلاص قضي. انما بقى مش هيقع وان هو لأ مش لازم. ليه بقى؟ لان ربنا قال بعدها وقال الذي ظن انه ناج منهم. ده برضو يدفع ان يرد - [01:06:45](#) هنا الايه؟ فهو طبعا هيقولها بقى يقول لك ظن يعني بمعنى علم. لا ما هو ظن علم انه ناجي منهما وقال الذي ظن انه نشئ. وطبعا بندخل برضه في حوارات ثانية. اوحى اليه ان الكلام ده هيحصل. ويتحط في اشكال. ازاى اصلا يقول لهم ان دي حاجة - [01:07:05](#) تقع وهو لسة ما يعلمش هو يعلم الغيب. طب وليه يعني الاشكالات دي كلها هو الامر واضح؟ قضي الامر الذي فيه تستفتيه. وقال الذي ظن انه ناجي منهما آآ زي ما قلنا آآ مسألة الاخذ بالاسباب ودي حاجة مهمة جدا جدا من المعالم البنائية العظيمة عند سيدنا يوسف - [01:07:25](#)

مسألة ان الفهم الصحيح للتوكل. سورة يوسف مليانة حديث عن التوكل ولذلك اللي يدرس سورة يوسف لازم يخرج منها يعني اهم ما ينبغي الخروج به من سورة يوسف تعلم عبودية - [01:07:45](#)

بما فيها بقى من تفويض وما فيها توكل توكل ويمكن تلاقيه بقى كمان اوضح واوضح كمان مع سيدنا يعقوب. وخصوصا في المشهد ليه؟ اللي هم هيجوا ياخدوا اخوه فيه ابنه الثاني يعني. هنا - [01:08:03](#)

واضح عنده مفهوم التوكل فقال اذكرني عند ربه. بس اذكرني والحقيقة حتى الكلام كلام موجز جدا. وما علش بقى وعشان خاطري ابوس ايدك انقزوني. آآ قل لي آآ سيدك ينقزني. الحقوني. انا في عزاب. انا في هباب ولا اي حاجة. يعني ما - [01:08:23](#) شكون هذا ربي؟ انا اليوم خبري. اذكرني ذكر وبس. بالامر. فقال اذكرني عند حتى الطريقة اللي بيطلب بها زي ما قلت كده طريقة ايه؟ فيها تعفف عجيب. فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. على - [01:08:43](#)

ان هذا الطلب الذي طلبه يوسف صلى الله عليه وسلم. هو يعني تستغرب من سيدنا يوسف اطلبه. لكن في رأيي ان سيدنا يوسف ما كان الا ان هو احسن اليهم قبل ذلك كثيرا. وده امر مش مجرد ان مش حاجة غير انه هيقول كلمة بس وخلاص. فانساه الشيطان ذكر ربه - [01:09:03](#)

فلبث في السجن بضع سنين. طبعا المسألة دي كانت حد بعث لي قال لي يا دكتور انت قلت ان الراجل اللي كان مع يوسف ده طلع ندل وبتاع وفي الاخر نسي. آآ انا برضو لا زلت مصر على انه ندل. لان الشيطان لا ينسي الا - [01:09:23](#) ايه الا واحد ايه؟ ندل اصلا. يعني ما اصل دي حاجة ما تتنسيش لما انت واحد يكون احسن اليك. وانت شايفه مزلوم مقهور وتطلع تنساه. لا يتسلط الشيطان الا عليه. اصل احنا دايمنا بنحاول نصور ايه برضه نوع من تبرير التقصير وتبرير الشعور. بنصور ان الشيطان ده خارج ارادتنا. الشيطان بقى ابن ست - [01:09:43](#)

تن في ثلاثين يعني فاهم اللي هو يعني ايه لأ. هو ما بيتسلطش الا على مين ؟ الا على اللي عندهم الاستعداد اللي عندهم استعداد.

يعني تخيل انت مسلا واحد يقول لك والله نسيت والله ما جاب بالي لأ انت ما كنتش مهتم. انت ما انتاش مركز - [01:10:03](#)
واحد بالك وده الموضوع مش شاغلك لو شاغلك هتفكر نفسك به ويمين وشمال. يعني واحد يشوف رجل محسن بهذا الشكل ويبشره
البشرى العزيمة اللطيفة الجميلة دي. يعني اعتقد كل مرة بيسقي الرب بتاعه يفتكرها. السيد بتاعه يفتكرها. ماشي؟ يعني خلاص
مش للدرجة دي ما وبعدين واضح جدا - [01:10:23](#)

قعد وقت طويل مش مش اللي هو مسلا قبله كده في السجن سلم عليه ومشى. ولا جاي مسلا قاعد معه شوية لغاية ما يتعرض يوم
الصبح. لأ يبدو انه قاعد - [01:10:43](#)

تطوير واحسن اليه. وبعدين عارف قصته وراه من احسانه. وشخص معلم ما يتنسيش. ان في ناس ما يتنسيوش تقابله مرة واحدة ما
تنساهش فمش شخص يتنسي يعني. وفي نفس الوقت كمان هو لما سيدنا يوسف مزلوم. وقصته - [01:10:53](#)
صوته يعني ايه يعني تستثير آآ وجدان اي بني ادم طبيعي انه يحاول ياخذ اي خطوة عشان يدفع عنه الظلم. لكن لما افتكر اللي هو
بقى صاحب المصلحة لما افتكر المصلحة ايه والذكر بعد ام. افتكر بقى بعد ايه فترة طويلة. يوه ده كان قايل لي كزا. وبعدين جاي
عادي برضو - [01:11:13](#)

يعني جاي برضو في مصلحته بشكل سريع. مش معلىش سامحني نسيت ومش عارف ايه والكلام ده. لا عادي. يعني ده جاي بمصلحة
مصلحة يعني ماشي فانا مم يعني مصر برضو على انه يعني ايه اللي هو آآ ندل اه او يعني لم تكن محبة - [01:11:33](#)
له محبة صادقة. مش صاحب اه مش صاحب يتصاحب يعني. مش صاحب صادق. فاهم انت لم تكن محبته صادقة. ما ما زي ما
بيقولوا بقى فيه العيش والملح ولا كلام آآ تكن محبة الصدقة. المحب الصادق مش ممكن يكون ده سلوكه. المحب الصادق لا ينسى
محبوبه اصلا. ما ينساهوش يعني ما - [01:11:53](#)

مش هقول بقى ما يؤذيهوش ما ينسهوش. يعني احنا قلنا في امرأة العزيز المحب الصادق ده ما يؤزوش ما يتحملش يأزيه بل يفدي.
ما تحملش ازيبا الايه؟ بل يفديه. يفديه بنفسه. لا مش بس بقى المحب الصادق - [01:12:13](#)

ما يؤذيهوش لا ما ينساهوش. ما ينساش محبوب يعني ما يعني هو هو زي ما قلنا يقول له ويقول له خيالك في عيني وذكراك في
فمي ومثواك في قلبي فاين تغيب؟ هينساه ازاي وهو اصلا يعني كل حاجة من حوالياه تذكره به - [01:12:33](#)
يعني هو بيتذكره في اشياء كثيرة. فاللي بينسى ده هو يقول لك والله والله انساني الشيطان. لا مش انساني الشيطان انت مستعد
تنزل. انت ايه بتنسى اصلا انت انت الشيطان كل ما هنالك ان ايه اللي هو انت عمال تقول له نسيني بقى الله يبارك لك بالله عليك
تنسيني ابوس ايدك نسيني اللي هو - [01:12:53](#)

شكرا. والله صحيح. بسني بقى نسيني عندما انت انسان اللي عايز يفتكر حاجة بايه؟ يفتكرها. احرصي على حاجة ما فينساويش
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين. البضع ده يعني الموارد دي نقل فيها اقوال ثلاثة خمسة ثلاثة سبعة ثلاثة تسعة ثلاثة
عشرة. ما يقلش عن ثلاث سنين - [01:13:13](#)

مينيموم كده ثلاث سنين بصراحة انا بشوف الموضوع من زاوية ثانية. بشوف قد ايه الندالة ماشي؟ بتعمل مشاكل. اه والله قد ايه
الندالة ممكن تايه؟ تدخل انسان في اشكال. ياه يمكن يمكن. وسيدنا يوسف في الغالب ما كانش هيقول له اذكرني عند - [01:13:33](#)
ربك وهي محاولة يائسة بائسة. هو في الغالب كان يغلب على زنه انه ايه؟ خير. نقاط تفيد هذه المحاولة. فتخيل بضع سنين سيدنا
يوسف يفضلها في السجن ما تبصش للموضوع من ناحية القدر لان هو القدر ربنا ولزلك تلاقي مسلا حد يقول لك ايه ما هو يا اخي
شفت والله ما هو ما هو بقى - [01:13:58](#)

في النهاية مش بقى خير انت شايل زنبك زي ما انت. مش بقى خير في النهاية. والله طب ما هو كان خير لك الحمد لله. وشفت والله
يا ربك كرمك - [01:14:18](#)

من وراها خير كبير. شفت بقى وقربنا من بعضينا وحفيانا بعضينا وكده. فاهم انت. شف الخطأ ده ممكن يترتب عليه بضع سنين

يقضيها انسان مزلوم. صالح يحرم منه الناس في الخارج. بسبب ايه - [01:14:28](#)

دقة نداءه. واحد مكسل ولا مش عارف ايه ولا كزا ايه اذكرني عند خطوة ياخذها بس تدبير ما يهتم به. ده يستوقفني جدا في المشهد في الحياة. مش هيستوقفني بقى راح وجا. استوقفني فكرة ان انت بعضنا في اوقات كثيرة بيستهين بحاجة ايه - [01:14:48](#)

بباب صغير كده من الاحسان بمصلحة بيقيضيها بحاجة بيلتزم بها بامر بيهتم به يخص انسان ممكن يعمل ايه؟ يأخره كنت بقوله حتى في تعليم الناس ممكن النهاردة اللي جاي لك تتعلم به ولا جاي لك اتعلم؟ انت يعني كسلت كبرت دماغك ومش عارف ايه. عملت ايه انت - [01:15:08](#)

فلبت في فلبت في الضلال بضع سنين. قال لك اذكرني عند ربك. افكرني يا عم عند ربنا ادعي لي كده وتعال خد بايدي وبتاع. عملت ايه؟ نسيتته. فلبت في الضلال بضع سنين. حد قال لك طب معلش بس كنا عايزين - [01:15:28](#)

نعمل المشروع ده عايزينك مش عارف تساهم في الامر الفلاني. عايزينك تقف معنا في الحنة الفلانية. حاضر حاضر معكم ان شاء الله. وانت بقى متخيل انه معكم فعلا وكل حاجة. وهو في ايه؟ في عالم - [01:15:48](#)

فلبت الامر في الثلاجة بضع سنين. اتأخر بضع سنين وانت شايل زنب الامر من مصالح المسلمين. لمجرد ان الانسان ما ايه لم يكن وفيا. وابراهيم الذي وفي. لم يكن وفيا لربه - [01:15:58](#)

ولكن اكثر الناس لا يشكرون. ما كانش وفي لربنا اللي احسن اليه واکرمه وانعم عليه وجاب له الخير لغاية عنده حط بين عينيك دايم فكرة ايه ان دقات الندالة دي دقات الندالة مع مع اللي ربنا اكرمك به من الخير ومن الدعوة ومن الحق ومن الدين نداءات - [01:16:18](#)

الندالة دي اللي هو انت اصلا مش ناوي اصلا. وعايز الشيطان ينسبك عشان يبقى عندك عزرك اللي ايه؟ تعتذر به. افهم ان دقات الندالة دي ممكن تأخر الخير سنين فلبت في السجن بضع سنين. بمنتهى الاريحية كده - [01:16:38](#)

لم يكن وفيا في لحظة ولا كان هيضره حاجة ولا كان هيسيئه حاجة اصلا. تلاقي الموضوع يبقى بسيط. كم شخص بقى ممكن يكون باقي هي في الضلال بضع سنين بسببك. وكام خير ممكن يبقى ايه بقي محبوسا بضع سنين بسببك - [01:16:58](#)

يعني للاسف الشديد الله المستعان. نكتفي بهذا القدر. شف آآ اسئلة هل لفظ القرآن ينقل نصا وقاله سيدنا يوسف او اتكلمت تاني عن القصة دي مش هقعد اشرحها تاني قلتها قبل كده احنا قلنا اصلا - [01:17:18](#)

من الضوابط التي ممكن تذكر في مسألة الاستغلال للمواقف طول فترة التعامل نبيل لا يوصف معهما في السجن. يكون ذلك ادعى للحديث وان كان تفصيلا في الايمان وشكرا لله الامور - [01:17:38](#)

لأ مش لازم يعني مش لازم طول المدة اللي انت قاعدها بقدر ما هو نوعية الحديث اللي انت بتقوله. مم. يعني ما تروحش تخبط في حاجات وبتاع ويعني هي مش فكرة طول المدة. هو اللي قلته انا نصا وانا اقصد مد جسور التواصل. يعني الواحد مثلا انا شخصا - [01:17:50](#)

مسلا اقابل حد مسلا بعيد بس في امر امور الدنيا تقعد تتكلم معه في حاجات في عربيات في مش عارف ايه في كورة احيانا في حاجات يعني مد جسور التواصل - [01:18:10](#)

بينك وبين الشخص وبتكلم اهتماماته بتشتغل ايه بتشتغل في كزا اه ما شاء الله عليك مش عارف كزا ويعني بارك الله فيكم الافضل ان اصل الفجر في مسجد يصلي الفجر في مسجد جنب بيتي ولا اذهب لمسجد عارف انه بيقرأ اكثر في الفجر رغم بعده عن البيت آآ - [01:18:20](#)

اه بكتير الافضل اني اصلي الفجر في مسجد جنب بيتي ولا اذهب للمسجد عارف انه بيقرأ اكثر في الفجر وده البيت بكتير. ده الافضل اللي بيقرأ اكثر بس يكون برضو مش قراءة لواحد بيحكي يعني ولا مش عارف ايه القراءة وفي الغالب هنا حيث تجد قلبك يعني. كيف نجمع بين اخذ بالاسباب - [01:18:40](#)

سيدنا يوسف يذكرني عند ربك وبين انه مكث في السجن بضع سنين لما دبر لنفسه ابوة صحيح ما احنا قلنا الحنة دي في ان هو دبر

لنفسي لأ. انا ما قلتش انه دبر لنفسه معناه ان سيدنا يوسف آآ اعرض عن تدبير الله. لأ - 01:19:00

انا قصدي اختياره هو اختياره. لما خد خطوة الخطوة دي ايه؟ كان هو شايف في هذه اللحظة انه الاحسان له يخرج ولزلك خد الخيار بتاع اذكركني عند ايه؟ ربك. لكن الله سبحانه وبحمده ابقاه بضع سنين. لانه يدبر له امرا ايه؟ اخر. فاقصد - 01:19:16

بتدبيره لنفسه ما كنش انفع له. وده ده قصدي عليه. ده مش متعارض مع انه ايه؟ هو خد بالاسباب طبقا لما يراه في هذا الايه؟ في هذا الوقت. تمام سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - 01:19:37

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرني. في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك تواسناني فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقين يغمرني في قولك ايضا اتدبر يشهد كل الذي تشهد عيني - 01:19:51